تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 42 - 44

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

وإذ قالت الملائكة يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (42) يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين (43) ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون (44)

( آل عمران : 42 - 44 )

شرح الكلمات:

{وإذ قالت الملائكة} : اذكر لوفد نصارى نجران ما قالت الملائكة فإن ذلك دليل على صحة نبوتك، وصدقك في أمر التوحيد، وعدم ألوهية عيسى.

{اصطفاك} : اختارك لعبادته وحسن طاعته.

{وطهرك} : من الذنوب وسائر النقائص المخلة بالولاية لله تعالى.

{واصطفاك على نساء العالمين} : أي فضلك على نساء العالمين بما أهلك له من كرامة ولادة عيسى من غير أب.

{اقنتي} : أطيعي ربك وأقنتي له واخشعي.

{واركعي مع الراكعين} : اشهدي صلاة الجماعة في بيت المقدس.

{ذلك من أنباء الغيب} : أي ما ذكرت من قصة مريم وزكريا من أخبار الغيب.

{لديهم} : عندهم وبينهم.

{إذ يلقون أقلامهم} : جمع قلم وهو ما يكتب به وإلقاءها لأجل الاقتراع بها على كفالة مريم.

{يختصمون} : في شأن كفالة مريم عليها وعليهم السلام.